بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
شرق أفريقيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 06 شوال 1434هـ | 2013/07/13م | رقم الإصدار: 16- 1434هـ

بيان صحفي

ما صُنع بـ"أستاذ بوندا عيسى" هو ظلم للمسلمين وندينه بشدة!

(مترجم)

حزب التحرير/ شرق أفريقيا يدين وبشدة العمل الظالم والوحشي بل الهمجي بحق أستاذ بوندا عيسى والذي أصيب جراء إطلاق النار عليه في طريق عودته من حلقة إسلامية. إن هذه المظلمة تحصل في وقت يقبع فيه بعض المسلمين في زنجبار في السجن ظلما، فالحكومة هناك تتدخل في إدارة شؤون المساجد من خلال المراقبة للناس والتجسس عليهم وكذلك قمع ومضايقة حملة الدعوة وبشكل يومي..

إن هذا الحدث يدل على أن تنزانيا تسير على خطا كينيا التي قامت بقتل حملة الدعوة الإسلامية كما حصل مع عبود روجو وسمير خان ومثلهم آخرين... وذلك بعد فشل كينيا في التصدي لهم بالأدلة الدامغة والحجج الواضحة.

وفوق هذه الأفعال، فإن تنزانيا تخدع نفسها بخلق فكرة الخوف من المسلمين لمنعهم من نشر دينهم. بل ويظهر أيضا أنها تسعى لخلق بيئة مؤذية للمسلمين الذين لا تزال ندوب الأذى السابق بهم كما حدث في مسجد مويمبيشاي وكذلك في بيمبا لم تندمل بعد.

إن هذه الأفعال هي جزء من كثير مثلها والتي تثبت سخافة كذبة شعارات "الإدارة الرشيدة " و"المساواة قبل القانون". إن هكذا شعارات ما هي إلا كلام أجوف فارغ لا مصداقية له خاصة عندما يتعلق الأمر بالمسلمين. فمن لم ير كيف وقفت الحكومة مذهولة مضطربة عندما أوذي زعيم نصراني على الرغم من كونه من الرتب الدنيا؟ أو لم يرَ كيف شُغلت الحكومة في تنزانيا بالشابتين البريطانيتين اللتين تعرضتا للحرق بالأسيد؟ إلا أننا ومع ذلك كله لا نرى اهتماما مشابها بقضية أوستاده بوندا والتي ارتكبت من قبل الشرطة.

إن حزب التحرير/ شرق أفريقيا يصرح وبوضوح أن هكذا ظلم وكثير مثله مما يرتكب بحق المسلمين لن يُنسى. وعندما ستقوم دولة الخلافة الإسلامية، والتي هي قائمة قطعا بإذن الله، فإنها ستتعامل معهم على أساس ما فعلوه.

مسعود مسلم

نائب الممثل الإعلامي

لحزب التحرير في شرق أفريقيا

الموقع الرسمي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: +255 778 8706 09
بريد إلكتروني: jukwalakhilafah@gmail.com